هـذا رأيـى*

• محمد حسين جنيدى

يبدو أن هناك من بين كبار رجال الأعمال المصريين، من يريد أن ينضم إلى حفنة المثقفين والفنانين وأساتذة الجامعات الذين يحرصون كل الحرص على كسب ود، وكرم العقيد معمر القذافى! فمنذ أيام سافر وفد من رجال الأعمال إلى طرابلس لمقابلة الرئيس الليبى على أمل العودة بأكبر كم ممكن من الصفقات! أحد هؤلاء - المليونير جنيدى - أراد أن يتقرب من الأخ العقيد أكثر من غيره، لعل وعسى يكون نصيبه من الصفقات أكبر من نصيب باقى زملائه. الطريف إلى حد البكاء أنه لم يجد وسيلة لهذا التقرب غير أن يقول للزعيم القذافى: "يسعدنى أن أصارحكم بأن أبى - الحاج حسين جنيدى - كان الترزى الخاص للرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وكان له شرف تلبيس الزعيم الخالد "!

كل ما فعله القذافى ردا على هذا "السر الخطير" أنه ابتسم ولم يعلق" أما باقى أعضاء وفد رجال الأعمال المصريين فكانوا فى "نص هدومهم" من الخجل.

•الفنان عادل إمام

لم يصعد إلى المجد بسرعة الصاروخ وإنما صعد السلم خطوة خطوة حتى تربع - أخيرا - فوق القمة بلا منازع لكن دوام الحال من الحال، والخوف كل الخوف أن يكون هبوط عادل إمام من القمة الى السفح أسرع بكثير من صعوده اليها. كان هذا هو انطباعى بعد مشاهدة فيلمه الأخير: "بخيت وعديلة" الفيلم يمثل - فى رأيى صعودا إلى الهاوية.

أخبار اليوم (٧ شوال ١٤١٧هـ - ١٥ فبراير ١٩٩٧. ص ٢٢.